

متى عيد الأم 2018 ؟ و أجمل ما قيل عن عيد الأم



عيد الأم أو يوم الأم هو عبارة عن يوم يتم فيه الاحتفال بالأمهات وتكريمهن في مختلف الدول من جميع أنحاء العالم، وقد كانت بداية هذا العيد في الولايات المتحدة الأمريكية؛ حيث يُحتفل بالأمهات في الأحد الثاني من شهر أيار/مايو من كل عام.

فمنذ العصور الوسطى كان هناك تقليد يسمح للأشخاص الذين انتقلوا للسكن بعيداً بزيارة أمهاتهم ورعايتهم، واستمر ذلك إلى العصور الحديثة، ولكن بمسمى آخر هو يوم الأم أو عيد الأم.

في يوم الأم يحتفل الأولاد بأمهاتهم ويكرمونهن؛ للتفاني الشديد الذي بذلته تجاه أطفالهن، كما يُقدّمون لهنّ أسمى التهنئات، بالإضافة إلى الهدايا، شاكرين لهنّ على إنجابهم، وتربيتهم، والعناية بهم على الوجه الأمثل، ولعل الأكثر شيوعاً هو احتفال العديد من البلدان بعيد الأم في الأحد الثاني من شهر أيار/مايو من كل عام، إلا أنّ بلاداً أخرى تحتفل به في أيّام مختلفة من السنة.

الاحتفال بعيد الأم في النرويج هو الأحد الثاني من شباط/فبراير في أفغانستان 8 آذار/مارس ألبانيا 8 آذار/مارس أذربيجان 8 آذار/مارس البحرين 21 آذار/مارس البوسنة والهرسك 8 آذار/مارس بلغاريا 8 آذار/مارس مصر 21 آذار/مارس جورجيا 3 آذار/مارس إيران 21 آذار/مارس العراق 21 آذار/مارس إيرلندا الأحد الرابع من الصوم الكبير الأردن 21 آذار/مارس الكويت 21 آذار/مارس قيرغيزستان 8 آذار/مارس لاوس 8 آذار/مارس لبنان 21 آذار/مارس ليبيا 21 آذار/مارس مقدونيا 8 آذار/مارس مولدافيا 8 آذار/مارس الجبل الأسود 8 آذار/مارس النيجر السبت الرابع من الصوم الكبير عُمان 21 آذار/مارس رومانيا 8 آذار/مارس المملكة العربية السعودية 21 آذار/مارس صربيا 8 آذار/مارس سلوفينيا 25 آذار/مارس السودان 21 آذار/مارس سوريا 21 آذار/مارس أوكرانيا 8 آذار/مارس الإمارات العربية المتحدة 21 آذار/مارس المملكة المتحدة السبت الرابع من الصوم الكبير فيتنام 8 آذار/مارس الضفة الغربية 21 آذار/مارس اليمن 21 آذار/مارس أرمينيا 7 أبريل/نيسان نيبال بين 19 إلى 29 أبريل/نيسان ألبانيا الأحد الأخير من أيار/مايو أستراليا الأحد الثاني من أيار/مايو بنغلادش الأحد الثاني من أيار/مايو بلجيكا الأحد الثاني من أيار/مايو بوليفيا 27

أيار/مايو البرازيل الأحد الثاني من أيار/مايو كندا الأحد الثاني من أيار/مايو الصين الأحد الثاني من أيار/مايو الدنمارك الأحد الثاني من أيار/مايو الإكوادور الأحد الثاني من أيار/مايو السلفادور 10 أيار/مايو إثيوبيا الأحد الثاني من أيار/مايو فرنسا الأحد الأخير من أيار/مايو ألمانيا الأحد الثاني من أيار/مايو غانا الأحد الثاني من أيار/مايو اليونان الأحد الثاني من أيار/مايو آيسلندا الأحد الثاني من أيار/مايو الهند الأحد الثاني من أيار/مايو إيطاليا الأحد الثاني من أيار/مايو اليابان الأحد الثاني من أيار/مايو كوريا الجنوبية 8 أيار/مايو ماليزيا الأحد الثاني من أيار/مايو مالطا الأحد الثاني من أيار/مايو المكسيك 10 أيار/مايو المغرب الأحد الأخير من أيار/مايو الموزمبيق الأحد الأول من أيار/مايو هولندا الأحد الثاني من أيار/مايو نيوزيلندا الأحد الثاني من أيار/مايو باكستان الأحد الثاني من أيار/مايو الباراغواي 15 أيار/مايو بولندا 26 أيار/مايو البرتغال الأحد الأول من أيار/مايو سنغافورة الأحد الثاني من أيار/مايو إسبانيا الأحد الأول من أيار/مايو السويد الأحد الأخير من أيار/مايو سويسرا الأحد الثاني من أيار/مايو تايوان الأحد الثاني من أيار/مايو تونس الأحد الأخير من أيار/مايو تركيا الأحد الثاني من أيار/مايو أوغندا الأحد الثاني من أيار/مايو الولايات المتحدة الأمريكية الأحد الثاني من أيار/مايو فنزويلا الأحد الثاني من أيار/مايو زيمبابوي الأحد الثاني من أيار/مايو كينيا الأحد الأخير من حزيران/يونيو لوكسمبورغ الأحد الثاني من حزيران/يونيو تايلاند 12 آب/أغسطس الأرجنتين الأحد الثالث من تشرين الأول/أكتوبر روسيا الأحد الأخير من تشرين الثاني/نوفمبر إندونيسيا 22 كانون الأول/ديسمبر.

يرجع عيد الأم في أصله إلى الاحتفالات التي كانت تُقام عند الإغريق والرومان القدامى، حيث أقاموا مهرجاناتٍ لتكريم الآلهة الأم رهيا وسبيل، وفي العصور الحديثة أُقيم المهرجان المسيحيّ الذي هدف إلى الاحتفال بعيد الأم وعُرف باسم أحد الأمومة، وقد كان هناك تقليد رئيس في المملكة المتحدة وبعض أجزاء أوروبا، حيث تمّ الاحتفال في يوم الأحد الرابع من الصوم الكبير، حيث كان تقليداً مهماً يعود فيه الأشخاص المؤمنون إلى الكنيسة الأم الأقرب إلى مكان إقامتهم، ويقدمون فيها خدمات خاصة، ومع مرور الوقت تحوّل هذا التقليد إلى احتفال أو مهرجان يحتفل بالأم والأمومة، ويقدم فيه الأطفال الزهور والهدايا لأمهاتهم، والجدير بالذكر أنّ هذه العادات بدأت تتلاشى تدريجياً إلى أن ظهر عيد الأم في الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة ما بين الثلاثينيات والأربعينيات.

أمّا أصل عيد الأم الذي يُحتفل به في الولايات المتحدة الأمريكية حديثاً، فيعود إلى القرن التاسع عشر، وكانت بدايته على يد آن ريفز جارفيس من ولاية فرجينيا الغربية، التي ساعدت على ظهور نوايا خاصة للأمهات؛ لتتعلم فيها النساء كيفية العناية بأطفالهن على الوجه الصحيح، وبعد فترة من الزمن اتحدت هذه الأندية لتشكل قوةً موحدةً على الرغم من أنّ البلاد كانت مُقسّمةً بسبب الحرب الأهلية، وفي عام 1868م نظّمت آن جارفيس يوم الصداقة بين الأمهات، فكانت الأمهات يجتمعن في هذا اليوم مع الجنود الكونغرسيين لتعزير السلم، وقد ساهمت جوليا وارد هاو وهي ناشطة اجتماعية في تعزيز السلم العالمي من خلال كتابة إعلان يوم الأم، الذي دعت فيه الأمهات للاتحاد والمشاركة في تعزيز السلم العالمي، وفي عام 1873م قادت جوليا هاو حملة أسفرت عن الاحتفال بيوم الأمهات السلمي في الثاني من حزيران/يونيو من كل عام، كما شاركت كلٌّ من ماري تولى ساسين وفرانك هيرينغ في التنظيم لعيد الأم في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، حتى إنّ فرانك هيرينغ أصبح يُدعى من قِبَل البعض باسم أب عيد الأم.

دور آن جارفيس في عيد الأم

كانت لأن جارفيس جهود كبيرة في اعتماد عيد الأم، وخاصةً بعد وفاة والدتها في عام 1905م، وقد عدت آن جارفيس عيد الأم وسيلةً لتكريم الأمهات تبعاً للتوصيات التي يُقدمها لأطفالهن، وقد نظّمت جارفيس أول احتفال رسمي لعيد الأم في كنيسة في غرافتون في ولاية فرجينيا الغربية بعد أن حصلت على دعم مادّي من جون وانامكر وهو صاحب متجر في فيلادلفيا، وقد حضر هذا الاحتفال عدد كبير من الناس، وبعد أن رأت جارفيس النجاح الكبير لأول احتفال تنظّمه قررت أن تجعل من هذه المناسبة عطلةً رسميةً تُضاف إلى التقويم الخاص بالمناسبات في البلاد، وسارعت بحملة كتبت فيها إلى الصحف ورجال السياسة المعروفين تحثهم على اعتماد يوم في السنة خاص للاحتفال بالأمهات وتكريمهن، وبالفعل نجحت جارفيس في الوصول إلى مُرادها، وما إن حلّ عام 1912م إلّا وقد اعتمدت العديد من الولايات والكنائس في الولايات المتحدة الأمريكية يوم الأم ليكون عطلة رسمية، بالإضافة إلى اعتماده في بعض الدول الأخرى.

وقد أنشأت آن جارفيس جمعية خاصة، وهي جمعية يوم الأم العالمي للمساعدة في الترويج للقضية التي تهتم بها، وفي عام 1914م وقع الرئيس وودرو ويلسون قراراً رسمياً يقضي باعتبار الأحد الثاني من أيار/مايو يوماً رسمياً للاحتفال بعيد الأم، وبمجرد إعلان عيد الأم حتى أصبح أصحاب محلات الزهور والبطاقات والحلويات يحققون فائدةً كبيرةً من هذه المناسبة ويروجون لها، وعندما شعرت آن بالاشمئزاز من طريقة الترويج لهذه المناسبة، وأصبحت تحث الناس على عدم شراء الزهور وبطاقات المعايدة، وأن أهمية هذا اليوم تكمن فقط في الاهتمام بالأمهات وتقديرهن، وفي النهاية قامت آن جارفيس بالتنظيم لإلغاء عيد الأم وإزالة هذا اليوم من التقويم الوطني، وأقامت العديد من الدعاوى القضائية لمن يروج لأي أمر باستخدام اسم عيد الأم، وبحلول عام 1948م تخلّت جارفيس عن اهتماماتها لاعتماد عيد الأم عطلةً رسميةً.

فضيل زبيري

المصدر: موقع حياتي

الرابط: <http://www.hayati.info/pages/monawa3at/3id-al-om-mothers-day-2018.html>

الأحد، 13 أيار، 2018